تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 8 - 10

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون

( البقرة : 8 - 10 )

شرح الكلمات:

ومن الناس : من بعض الناس.

من يقول آمنا بالله : صدقنا بالله ربا وإلها لا إله غيره ولا رب سواه.

وباليوم الآخر : صدقنا بالبعث والجزاء يوم القيامة.

يخادعون الله : بإظهارهم الإيمان وإخفائهم الكفر.

وما يخدعون إلا أنفسهم : إذ عاقبة خداعهم تعود عليهم لا على الله ولا على رسوله ولا على المؤمنين.

وما يشعرون : لا يعلمون أن عاقبة خداعهم عائدة عليهم.

في قلوبهم مرض : في قلوبهم شك ونفاق وألم الخوف من افتضاح أمرهم والضرب على أيديهم.

فزادهم الله مرضا : شكا ونفاقا وألما وخوفا حسب سنة الله في أن السيئة لا تعقب إلا سيئة.

عذاب أليم : موجع شديد الوقع على النفس.